

## بحث بعنوان

فرصة تدريس في روضة البلدية: اكتساب خبرة في توجيه ورعاية الأطفال في بيئة تعليمية  
محلية

هنا حمدان الحناحنة

معلمة روضة

مجلس الخدمات المشتركة - مادبا وماعين وحسبان ومليح

**ملخص البحث :**

تقدم فرص التدريس في روضة البلدية فرصة فريدة لاكتساب خبرة قيمة في توجيه ورعاية الأطفال داخل بيئة تعليمية محلية. من خلال هذه الفرص، يمكن للمعلمين تطوير مهاراتهم في التفاعل مع احتياجات وتحديات الأطفال في سياقهم الثقافي، مما يعزز التأثير الإيجابي على نموهم الشامل.

**Abstract**

Municipal Kindergarten teaching opportunities offer a unique opportunity to gain valuable experience in guiding and caring for children within a local educational setting. Through these opportunities, teachers can develop their skills in interacting with the needs and challenges of children in their cultural context, promoting a positive impact on their holistic development.

## المقدمة

توفير فرص تعليمية فعّالة في رياض الأطفال يُعتبر أمراً حيوياً لبناء أساس قوي لتطوير الأطفال في مرحلة مبكرة من حياتهم. وفي هذا السياق، تتيح فرص التدريس في روضة البلدية فرصة فريدة لاكتساب خبرة قيمة في توجيه ورعاية الأطفال. يتيح هذا السيناريو التفاعل مع الأطفال في بيئة محلية تعليمية، مما يعزز فهم الفاعليات والاحتياجات الفردية للصغار في سياق مجتمعهم.

تكمّن أهمية هذه الفرصة في تطوير المهارات التربوية والتعليمية الخاصة بالمعلمين، حيث يتعين عليهم التكيف مع تحديات التدريس في بيئة محددة ومحلية. يمكن لتلك التحديات أن تشمل فهم الثقافة المحلية وتلبية احتياجات الأطفال المتنوعة. توفر روضة البلدية بيئة تفاعلية تسهم في تطوير مهارات التواصل مع الطلاب وأولياء الأمور، وتعزز القدرة على تقديم تعليم ذو جودة في سياق مجتمعي.

من خلال الغوص في هذه التجربة، يمكن للمعلمين أن يحققوا تقدماً كبيراً في تطوير أساليب التدريس الفعّالة وفهم أعماق احتياجات الأطفال في بيئتهم اليومية. يتيح هذا النهج للمعلمين تشكيل تأثير إيجابي على حياة الأطفال في مرحلة حياتهم الأولى، مما يسهم في بناء أسس تعليمية قائمة على الرعاية والتوجيه في سياق محلي.

## مشكلة البحث:

إحدى المشكلات الرئيسية التي تواجه فرص التدريس في روضة البلدية هي التحديات الفريدة المرتبطة ببيئة التعلم المحلية. يتعين على المعلمين التكيف مع اختلافات الثقافة والتحديات

الاجتماعية التي قد تؤثر على تجربة التعلم للأطفال. قد تشمل هذه التحديات فهم العادات والتقاليد المحلية، وضرورة التعامل مع تنوع الطلاب واحتياجاتهم المتنوعة.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تشكل قضايا موارد المدرسة تحدياً كبيراً، حيث قد تكون هناك نقص في الموارد التعليمية والبنية التحتية. هذا يضع ضغطاً إضافياً على المعلمين لتوفير تجارب تعلم مثلى للأطفال في ظل هذه الظروف المحدودة.

علاوة على ذلك، يمكن أن تظهر تحديات في التواصل مع أولياء الأمور، حيث يتعين على المعلمين فهم توقعات واحتياجات الأسر والتفاعل بفعالية معها. قد يكون التواصل الفعال مع مجتمع المدرسة والأهل أمراً أساسياً لضمان تجربة تعلم متكاملة للأطفال في بيئة تعليمية محلية.

#### أهداف البحث :

- 1) تعميق الفهم لتحديات التدريس في بيئة تعليمية محلية: فحص وتحليل التحديات التي يواجهها المعلمون أثناء تدريسهم في رياض الأطفال في البيئة البلدية، مما يعزز الفهم حول كيفية التأثير على توجيه ورعاية الأطفال.
- 2) تحسين مهارات التواصل والتفاعل مع المجتمع المحلي: تحديد كيف يمكن للمعلمين تعزيز التواصل مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي لتحقيق تجربة تعلم أكثر فعالية وتكاملاً للأطفال.
- 3) تحقيق تطوير شامل للمعلمين: تحديد الفرص التي يمكن أن تقدمها فرص التدريس في روضة البلدية لتطوير المعلمين على مستوى المهارات التربوية والتعليمية، بما يعزز الجودة العامة لتجربة التعلم.

<https://jaspps.com>

4) دعم التنوع وتلبية احتياجات الطلاب بشكل أفضل: فحص كيف يمكن للمعلمين تكامل

استراتيجيات التدريس لتلبية احتياجات الأطفال المتنوعة في البيئة المحلية، مع التركيز على

تحفيز التعلم وتعزيز التنمية الشاملة للأطفال.

5) المساهمة في تطوير سياسات التعليم المحلية: توجيه البحث نحو إسهاماته في صياغة وتطوير

سياسات التعليم في المستوى المحلي، بهدف تحسين فرص التدريس في رياض الأطفال وتعزيز

الجودة التعليمية في المجتمع.

### أهمية البحث :

1. تعزيز جودة التعليم المبكر: يساهم البحث في موضوع فرصة التدريس في روضة البلدية في

تعزيز جودة التعليم المبكر، حيث يتيح للمعلمين اكتساب الخبرة اللازمة لتوجيه ورعاية الأطفال

في هذه المرحلة الحيوية من حياتهم.

2. تعزيز مهارات المعلمين وتنميتهم: يوفر البحث فرصة للمعلمين لتطوير مهاراتهم التعليمية

والتوجيهية، مما يعزز تأثيرهم على نمو وتطوير الأطفال في بيئة تعليمية محلية.

3. التأثير الإيجابي على مجتمع المدرسة والمجتمع المحلي: يعمل البحث على تحديد كيف يمكن

لتحسين توجيه ورعاية الأطفال في روضة البلدية أن يؤدي إلى تعزيز التفاعل الإيجابي مع

مجتمع المدرسة والمجتمع المحلي بشكل عام.

4. تعزيز العدالة التعليمية: يساعد البحث في تسليط الضوء على التحديات التي قد يواجهها الطلاب

في بيئات تعليمية محلية، ويساهم في تحديد السبل التي يمكن بها تحقيق التعليم العادل

والمساوي.

<https://jasps.com>

5. تطوير سياسات التعليم: يسهم البحث في صياغة توجيهات وسياسات تعليمية أفضل على

المستوى المحلي، مما يعزز الفهم حول كيفية تحسين بيئات التعلم للأطفال في رياض الأطفال

في البلدية.

#### أسئلة البحث:

1. كيف يؤثر توجيه ورعاية الأطفال في روضة البلدية على نموهم الشامل في بيئة تعليمية محلية؟

2. ما هي التحديات الرئيسية التي يواجهها المعلمون في رياض الأطفال في البيئة البلدية وكيف

يمكن تحسين استجاباتهم لها؟

3. كيف يمكن للتفاعل الفعال مع أولياء الأمور أن يسهم في تحسين جودة توجيه ورعاية الأطفال

في رياض الأطفال؟

4. ما هي الاستراتيجيات التعليمية التي يمكن تكاملها لتلبية احتياجات الأطفال المتنوعة في بيئة

تعليمية محلية؟

5. هل هناك تأثير إيجابي على المجتمع المحلي نتيجة لتطوير خبرة المعلمين في توجيه ورعاية

الأطفال في روضة البلدية؟

#### الإطار النظري :

في إطار نظري، تعتبر فرص التدريس في روضة البلدية محطة حيوية لاكتساب الخبرة في توجيه

ورعاية الأطفال في بيئة تعليمية محلية. تستند هذه الفرص على العديد من المفاهيم النظرية التي

تسهم في تحليل وفهم هذا السياق التربوي.

أحد النظريات المهمة هي نظرية التعلم النشط ودور المعلم كوسيط. يفترض هذا النموذج أن الأطفال يبنون معرفتهم من خلال التفاعل المباشر مع بيئتهم. في سياق رياض الأطفال، يمكن للمعلمين، من خلال توجيههم ورعايتهم الفعّالة، تحفيز الأطفال على استكشاف العالم من حولهم وبناء مفاهيمهم.

نظريات تنمية الطفولة تلعب أيضًا دورًا كبيرًا في هذا السياق. تشير إلى أن فترة الطفولة تعد حيوية لتكوين الهويات وتطوير المهارات الحياتية. من خلال توجيه الأطفال ورعايتهم في بيئة تعليمية محلية، يمكن تعزيز نموهم الشامل وتطويرهم بشكل أفضل.

يمكن استخدام نظريات التعلم الاجتماعي لتفسير كيفية تأثير المحيط المحلي على تطوير الأطفال. على سبيل المثال، التفاعل مع المجتمع المحلي يمكن أن يشجع على تطوير مهارات التواصل والفهم الثقافي لدى الأطفال.

بصفة عامة، يتيح إطار نظري شامل للبحث في هذا الموضوع إمكانية تفسير التأثيرات المتبادلة بين المعلم والطفل في روضة البلدية، وكيفية تشكيل هذه الفرص خبرة مثرية تواكب احتياجات الأطفال في بيئتهم التعليمية المحلية.

## 1. نظرية التعلم النشط :

تقديم الفرص للتدريس في روضة البلدية يستند إلى نظرية التعلم النشط، حيث يُعزز تفاعل الأطفال المباشر مع بيئتهم التعلم ويسهم في بناء مفاهيمهم وتطويرهم الشامل.

نظرية التعلم النشط تمثل نهجًا تعليميًا يشجع على مشاركة الطلاب بفعالية في عملية التعلم. وفقًا لهذه النظرية، يعتبر الطلاب شركاء نشطين في اكتساب المعرفة، حيث يتم تشجيعهم على المشاركة

<https://jasps.com>

في البناء الفعال للفهم. يقوم الطلاب ببناء المفاهيم والمعرفة من خلال التفاعل مع المحتوى وتطبيقه في سياقات واقعية. يعزز هذا النهج الفهم العميق والتفكير النقدي، مما يساهم في تحفيز الفضول وتطوير مهارات حل المشكلات. بالتالي، يعتبر تناول نظرية التعلم النشط في مجال التعليم أساسياً لتحقيق تجارب تعلم مثمرة ومستدامة.

## 2. نظرية تنمية الطفولة :

يتجلى دور الفرصة في تعزيز تطبيق نظريات تنمية الطفولة، حيث تعد فترة الطفولة المبكرة محطة حيوية لتطوير الهوية والمهارات الأساسية لدى الأطفال.

نظرية تنمية الطفولة تسلط الضوء على مراحل نمو الأطفال وتطورهم، مؤكدة على أهمية البيئة والتفاعلات في تشكيل شخصيتهم. تركز هذه النظرية على الجوانب البيولوجية والاجتماعية والعاطفية التي تلعب دوراً حاسماً في تشكيل الهوية الفردية. يتناول الباحثون في هذا المجال عدة جوانب مثل التفاعلات الأسرية، والتأثيرات المدرسية، والعوامل الثقافية التي تؤثر في نمو الطفل. بفهم أعمق لتلك الجوانب، يمكننا تكوين استراتيجيات تربوية وتعليمية تعزز تنمية الطفل بشكل شامل، مما يساهم في تأسيس أساس قوي لمستقبلهم.

## 3. نظرية التعلم الاجتماعي :

توفير فرص التدريس يساهم في تفعيل نظريات التعلم الاجتماعي، حيث يكون التفاعل مع محيطهم المحلي والمجتمع في تشكيل سلوكيات وتطلعات الأطفال.

نظرية التعلم الاجتماعي تبرز أهمية التفاعلات الاجتماعية في عملية التعلم. وفقاً لهذه النظرية، يكتسب الفرد المهارات والسلوكيات من خلال المشاهدة والمشاركة في التفاعلات الاجتماعية. يعتبر

<https://jaspps.com>

النموذج الرئيسي لهذه النظرية الأمريكي ألبرت باندورا، الذي أكد على أن الأفراد يتأثرون بنماذجهم الاجتماعية ويقتبسون سلوكياتهم منها. تشير التعلمات الاجتماعية إلى قوة التأثير البيئي والاجتماعي في تطوير القدرات وتشكيل الشخصية. تعتمد هذه النظرية على مفهوم التعلم من خلال الملاحظة والتقليد، مما يبرز الأهمية الكبيرة للبيئة الاجتماعية في تطوير الفرد.

#### 4. نظرية التعليم المبني على المعايير:

يتماشى الفرص التعليمية في روضة البلدية مع نظرية التعليم المبني على المعايير، حيث يتم توجيه الأطفال وفقاً لمعايير تحقيق التطور الشامل والتعلم الفعال.

نظرية التعليم المبني على المعايير تركز على وضع معايير ومعايير تقييم واضحة ومحددة لقياس تحقيق الطلاب وفهمهم للمفاهيم التعليمية. تهدف هذه النظرية إلى تحديد المعايير المتوقعة لتحقيق الطلاب في مختلف المجالات الدراسية. من خلال تحديد هذه المعايير، يمكن توجيه عملية التعلم وتقديم تقييم فعال للتقدم الفردي. يُشدد على تطوير مهارات الفهم والتفكير النقدي، وتعزيز التحليل والابتكار في سياق تعليمي يهدف إلى رفع مستوى جودة التعليم. تلعب هذه النظرية دوراً هاماً في تحفيز التعلم الفعال وضمان تحقيق الأهداف التعليمية المحددة.

#### 5. نظرية العدالة التربوية:

يعكس توفير فرص التدريس في روضة البلدية التزاماً بنظرية العدالة التربوية، حيث يتم التركيز على توفير تجارب تعلم متساوية وفعالة للأطفال في جميع البيئات المحلية.

نظرية العدالة التربوية تركز على تحقيق المساواة والفرص العادلة في مجال التعليم. تعتبر هذه النظرية أن التعليم يجب أن يكون متاحاً للجميع بغض النظر عن خلفياتهم الاقتصادية أو

<https://jaspps.com>

الاجتماعية. يسعى الداعمون لنظرية العدالة التربوية إلى تقديم فرص متساوية للتعليم والنجاح لجميع الطلاب، مع التركيز على تقديم الموارد اللازمة للفئات الضعيفة والتغلب على العوائق التي قد تعيق تحقيق التعليم العادل. يُعزّز هذا النهج فهمًا أعمق لتأثيرات التفاوت الاجتماعي ويعمل على تحقيق مجتمع متساوٍ ومنصف من خلال توفير فرص تعليمية عادلة للجميع.

### النتائج والتوصيات :

#### النتائج :

#### 1. تحسين فاعلية توجيه ورعاية الأطفال :

يظهرت الفرصة للتدريس في روضة البلدية تأثيرًا إيجابيًا على فاعلية توجيه ورعاية الأطفال، حيث يكتسب المعلمون خبرة قيمة في تلبية احتياجات الأطفال وتطوير مهارات التوجيه.

#### 2. تعزيز التواصل مع أولياء الأمور :

يظهر البحث أن فرص التدريس تسهم في تحسين التواصل بين المعلمين وأولياء الأمور، حيث يتمكن المعلمون من فهم توقعات الأهل وتضمينهم في تطوير تجربة تعلم أطفالهم.

#### 3. تطوير مهارات التدريس المحلية:

يتيح التدريس في بيئة محلية للمعلمين تطوير مهاراتهم للتفاعل مع التحديات الخاصة بالبيئة المحلية، مما يساهم في تحسين جودة التعليم والرعاية.

**التوصيات :****1. تطوير برامج تدريب مخصصة:**

يُوصى بتطوير برامج تدريب مخصصة للمعلمين في رياض الأطفال تركز على مهارات التوجيه ورعاية الأطفال في البيئة المحلية، مما يعزز قدراتهم التعليمية.

**2. تعزيز التعاون المجتمعي:**

ينبغي تعزيز التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي لضمان تكامل التدريس مع احتياجات البيئة المحلية وتعزيز مشاركة أولياء الأمور.

**3. تشجيع على الأبحاث المحلية:**

يُوصى بتشجيع المعلمين في رياض الأطفال على إجراء أبحاث محلية لتحليل تحديات البيئة وتحسين فهمهم حول احتياجات الأطفال في هذا السياق.

**4. تكامل التكنولوجيا في التدريس:**

يُنصح بتكامل التكنولوجيا في التدريس لتعزيز تفاعل الأطفال وتوفير تجارب تعلم تكنولوجيا تلبية احتياجاتهم.

**5. تطوير سياسات تعليمية محلية:**

يُفضل تطوير سياسات تعليمية محلية تستند إلى النتائج لضمان استدامة تحسين جودة توجيه ورعاية الأطفال في رياض الأطفال في البلدية.

## المصادر والمراجع

- سبحة حاكم اللحاني. (2021). تقييم جودة بيئة رعاية الأطفال للأطفال الصغار من وجهة نظر الأمهات. المجلة الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية, (19), 323-298.
- عبد الكريم بلعزوق, & العمري عيسات. (2020). طرق الخدمة الاجتماعية وتكاملها في مجال رعاية الطفولة.
- أبوالحسايب, د. ب. م. م. م., & د/بلال محمد مسعد محمد. (2023). جامعة الطفل مدخل لاكتشاف ورعاية الأطفال. العلوم التربوية, 31(1), 202-137.
- الشيخ, نوره علي آدم, & فاطمة عمر نبق. (2015). دور الأسر البديلة في رعاية الأطفال مجهولى الوالدين ( Doctoral dissertation, جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا).
- عبدالكريم, & عبدالهادي أحمد. (2019). دور مؤسسات الدولة في رعاية الأطفال المشردين: وزارة المرأة وحماية الطفولة في تشاد نموذجا. مجلة كلية التربية-جامعة الإسكندرية, 29(4), 441-421.
- هبة مؤيد محمد. (2018). التجارب الدولية الناجحة في مجال رعاية الأطفال في مرحلة الطفولة. Journal Of Educational and Psychological Researches, 15(57), 550-562.
- موسى, أ. د. س. ع. ع., & أ. د/سعيد عبدالمعز علي. (2023). رعاية الأطفال أصحاب الحقوق الخاصة. مجلة التربية وثقافة الطفل, 28(1), 32-27.